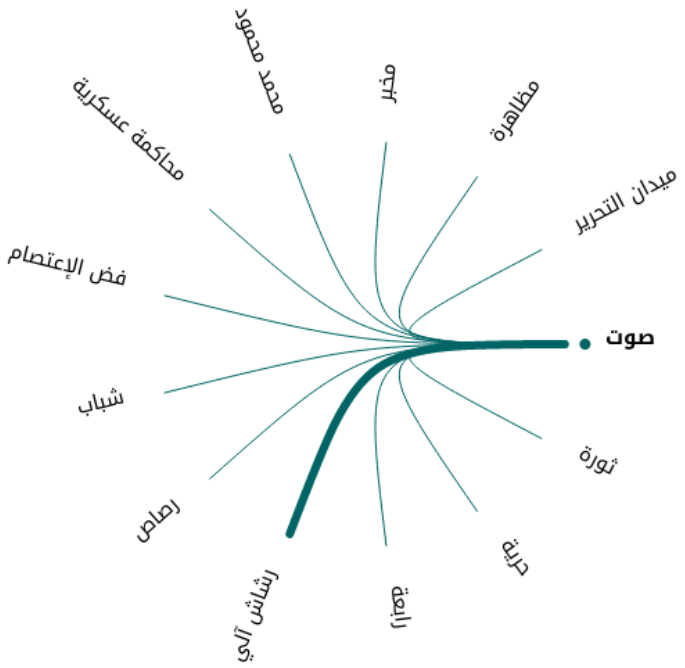

لما بيكون في مجموعة ناس خارجة إن هما عايزين يقولوا حاجة معينة، المفروض لا تتقال بالإيد ولا تتقال بطوب ولا تتقال بنار ولا أي تخريب: المفروض تتقال بالصوت.

الصوت مش الصوت النبرة، أنا بيتهيألي إنها الصوت اللي يعني رأيك... رأيك بيتقال بصوت عالي، مسموع، الناس تاخد بالها منه.

يعني أهم حاجة الصوت بتاع المواطن.

الصوت بيسمّع دايما. يعني طول ما في حد بينبت بصوته وبيطلع صوت، طول ما هتفضل البلد عايشة، ومش هيقدروا يسكتوا الناس... أبداً.

صوت زمان معرفش كنت بحس إن مهما قولنا ومهما صوتنا، مكانش هيطلع.

المفروض أن الصوت هو ده بتاع المظاهرة. طول ما العدد كبير وطول ما في ناس على نفس الرأي بنفس الفكرة، الصوت ده هيوصل هيوصل. والصوت ده محدش هيعرف يكتمه، طول ما اللي هما بيتكلمه فيه على حق.

أصوات الشباب وهما في الميدان بيهتفوا، كانوا يقولوا: «علي وعلي وعلي الصوت، اللي هيهتف مش هيموت».

«صوت المرأة مش عورة»: كانوا بيقولوا كده في مظاهرات كتير.

الصوت ده بقى له قيمة بعد الثورة. قبل الثورة، حتى احنا في المجتمع المدني لما كنا نثير قضية، تعملي مؤتمر ولقاء مع الناس وخلاص، خلصت... محدش بيجيب موضوع تاني، مبنتكلمش فيه. لكن دلوقتي بقى بتقعدي تقولي إن دي قضية وتتكلمي وتعملي جروبات على الفيسبوك وتعملي مش عارف إيه... بقى صوتك مسموع.

صوت

أهم حاجة صوت المواطن.

اللي احنا بنعيشه دلوقتي، مبقاش فيه أي صوت أساسا. الصوت مبقاش موجود... الصوت راح. أنا كده كده صوتي ملوش لزمة. مبقاش في حرية طبعا والكلام ده بقى... اللي بيتكلم دلوقتي بيتداس. بقينا بنلاقي مخبرين دلوقتي في الجامعة معانا، بيشوفوا ده مين وده إيه. رجعنا زي ما نكون في عهد حسني... لأ في عهد حسني كان الواحد ممكن يتكلم في الخباثة كده.

هو الملل واليأس، هو اللي ممكن يقضي على الصوت، مش ضرب النار ولا الإعتقال. الملل أو اليأس.